

عشيرة الأكرع

جاء في مذكرات الحاج صلال الفاضل (الموح) من رجال ثورة العشرين العراقية ، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري ص15 قال :-

القرع : نوع من اليقطين ويطلق على الرجل الذي يصاب رأسه ببثور خاصة تنزيل منه الشعر ولا تساعده على النبت ، والأرض الجرداء التي لانبت فيها تسمى قرعة .

وتوجد أرض قرب الرحبة جنوب مدينة النجف تسمى القرعة (الكرعة) ، جاء إليها من نجد قسم من عشيرة شمر وحلوا فيها وإذا بإبلهم تموت بسبب عدم وجود الكلاء، فنزحوا عنها ، وبذلك سموا (شمر الكرعة) لان أبلهم ماتت بأرض الكرعة ، ثم تحور الاسم إلى المفرد (الأكرع) واللقب (الكرعاوي) .

أما عشيرة (عفك) فهي لا تختلف عن عشيرة الأكرع لأن أصلها واحد ، ويطلق على العشيرتين كلمة (الأكرعين) ويقصد بها (عفك والأقرع) . أما السيد القز ويني المتوفى سنة 1300هـ في كتابه أسماء القبائل وأنسابها ، في ص231 قال ((قبيلة في العراق ، ذات بطون ، ينتسبون إلى عبده من شمر ، وان انتسبوا إلى الأقرع بن حابس ، وأخيه مرثد فهم من بني تميم ، ويقال الأقرعان لهم ولعفك)) .

من المعروف إن كتاب السيد القز ويني حقق من قبل الطريحي والجبوري، ومن التحقيقات الجيدة التي حققها الأستاذ كامل سلمان الجبوري ، وعند مروره بعشيرة الأقرع ونقلها عن كتاب دراسات عن عشائر العراق للشيخ الساعدي قال :-

الأقرع عشيرة شمريه طائية تتحد مع عشيرة عفك ، بنسب واحد كانت تنزل في منطقة (قرعة) من أرض نجد ، ومنها جاءت التسمية ، جاء رئيسهم خليفة إلى العراق تصحبه سبعة بيوت هي آل عمر ، وقريط ، والبوحسان ، والمحاضرة جميعهم من عبده ، والبو نايل ، والحمد ، وال شيبية من أسلم . ثم التحقت بهم عشائر وبيوت أخرى من عبده وغيرهم .

ومنازلهم في الأراضي الواقعة على جانبي شط الدغارة وفي سقيه ، ممتدة من صدر شط الدغارة حتى حدود منازل قبيلة عفك في نفقته تقع على مقربة من قلعة شخير وتشمل على العشائر التالية :

1- آل كروش وهم الرؤساء .

- 2- آل عمرو : بطن من عبده ، وهم عشيرة كبيرة تقع منازلهم على جهتي شط الدغارة من صدره حتى بلدة الدغارة ، وفروعهم : آل داود (ومنهم الرئيس) ، والزلازلة والبو حويلة .
- 3- الهلالات : حلفاء لآل عمرو ، ومنهم من يعتبرهم عشيرة مستقلة بذاتها وهم بطن من عبادة ، ولهم صلات مع عشيرة عبادة القاطنة في الحمار وأفخاذهم :- آل عميش ، البو خضر ، الزحيم ، البو جمال ، البو حمير ، آل حمادي .
- 4- آل شبانه ، بطن من خرصة من شمر ، تأتي منازلهم بعد منازل آل عمرو ، ممتدة من بلدة الدغارة حتى قلعة شخير ، رئيسهم الشيخ شعلان بن عطية بن دخيل من رجال ثورة العشرين ، وفروعهم : العجيمين (ومنهم الرئيس) ، وسبب تسميتهم فرار أحد أجدادهم من الحكومة التركية إلى إيران ثم عودته بالزري الإيراني ، فأطلقت عليه هذه التسمية وهم : حجام ، المجر ولين ، البو عبيد ، البو غليوه ، البو خزعل ، البو صالح ، والعناكيش ، والطواريف ، الشديدة ، والخلاط ، والبو جريد .
- 5- مرمض : بطن من عشيرة كبيرة تحمل نفس الأسم في الحويزة مع بني طرف الطائيين وتعتبر فرقة منهم ، وهؤلاء مع الأقرع منذ عهد بعيد ، وهم يقيمون في ارض لهم تقع في الجهة اليمنى من شط الدغارة بين بلدة الدغارة وقلعة شخير ، وأفخاذهم : البو حمود (ومنهم الرئيس) ، البو ناصر ، البو زامل ، البو كافلي ، الخبيبين .
- 6- آل أحمد : بطن من أسلم من شمر ، وهم عشيرة كبيرة ، من رؤسائهم سعدون بن رسن بن هلوس أحد زعماء ثورة العشرين . وأفخاذهم : البو عليوي (ومنهم الرئيس) ، البو شليغ ، الحجاج ، الفلاحات ، الغلوط ، الغنائيم ، البوسويهر ، البو عويمر ، البجعية .
- 7- المناصير ، بطن من الأسلم ، ينزلون مع أخوانهم آل أحمد ويتحدون معهم بالراية ، ومنهم من يعتبرهم فرقة من آل أحمد .
- 8- آل زياد : بطن من أسلم أيضا وليس لهم أي صلة بال زياد الحجيمين ، وهم ينزلون على أحد فروع نهر جعيجة في جوار إخوتهم آل أحمد . وأفخاذهم : آل بشارة ، البو حسين ، الرواشدة ، آل شمخي ، الكوام ، آل سويلم ، آل حمدي .
- 9- أزييد : تقع منازلهم على أحد فروع نهر جعيجة في جوار آل أحمد ، ويتحدون معهم في الراية ، وهؤلاء بقايا قبيلة الزرفات الزبيدية الحميرية ، في هذه الأرض التي كانت تعرف قديما باسم أراضي

الكرنديلية نسبة إلى نهر قديم يتفرع إليها من الفرات مباشرة .
وأفخاذهم : البوحية (ومنهم الرئيس) ، آل فليت ، النوابت .
10- أهل المجاوير بطن من عبده ، كانوا يعرفون بال محمد
الجايف ، أما تسميتهم بأهل المجاوير فهي متأخرة سماهم بها هلوس
بن أبو عليوي رئيس عشيرة آل أحمد . وفروعهم : العمارين (ومنهم
بيت نصير الرؤساء) ، البو خنيفر ، والبو عرب ، والبو صالح (
رئيسهم سلمان الحاج جبار ويعتبر أبرز رؤساء أهل المجاوير في
وقته) ، والعفالجة (من عقب كريدي بن خليفة ، ويكونون أخوة لآل
دعاش رؤساء البو ناشي أحد عشائر عفك) والمزاريج (بطن من
آل جبران)

قال الساعدي في كتابه دراسات عن عشائر العراق ص247 (ومات
خليفة عن ثلاث أولاد وهم : جبران (ومنه آل كروش الرؤساء)
وكريدي ومنه آل كريدي (ومنهم العفالجة وال دعاش) ،ومحمد العفاج
ومنه عشيرة عفك ورؤساؤهم آل غانم .
والذي حل محل خليفة بعد وفاته في رئاسة العشيرة ولده جبران وتولاها
من بعد وفاته ولده كروش ، واستمرت الرئاسة في عقب كروش ، وكان
يقال لكل رئيس منهم ابن كروش كما يقال لأشخ عنزة ابن هذال ، ولشيخ
الظفير ابن سويط .

وقد ذكر العزاوي الكثير من التفاصيل في كتابه عشائر العراق ج3ص
205 من يريد المزيد فليراجع .

ومن خلال السرد نجد الكثير من الفروع تتصل بشمر وهناك بعض
الأحلاف التي تعد في تعداد عشائرها ، وهذا موجود في معظم العشائر
والقبائل العراقية . كذلك لهم علاقة نسب مع عشيرة كريط التي تقطن
الهندية .

ومن الرجال المشهورين فيها الشيخ محمد الشعلان وآخرون